او لا وايضا يلزم استدراك قوله تفسير بالجملة بعده على هذا
لو لم يجعل التقديم على ما ذكرنا انتقض القاعدة بقولنا
الشان هو زيد قايم على ان يكون هو مبتداء راجعا
الى الشان وزيد قايم خبرا عنه فانه يصدق عليه انه
ضمير غايب تقدم الجملة عليه مفسر بالجملة بعده فانه باعتبار
رجوعه الى الشان لا يخرج عن الابهام بالكلية بل انما
يرتفع بجملة زيد قايم كما لا يخفى ويكون ضمير الشان او
القصة متصلا ومنفصلا واذا كان متصلا يكون
مستترا وبارزا على حسب العوامل فان كان عامله معنويا
بان كان مبتداء كان منفصلا وان كان لفظيا يصلح
لاستتار الضمير كان مستترا والا بارزا مثل هو زيد
قايم مثال للمنفصل وكان زيد قايم مثال المتصل
المستتر وانه زيد قايم مثال المتصل البارز ويحذفه
عن اللفظ بالجملة لانسيا منسيا حال كونه (ضماره صح)
منصوبا ضعيف لكنه جايز مع ضعفه بخلاف ما اذا

ما اذا كان مرفوعا فانه لا يجوز اصلا لكونه عمدة
اما جوازه فلكونه على صورة الفضلات واما ضعفه
فلانه حذف ضمير مراد بلا دليل عليه لان الخبر كلام
مستقل مثاله ان من يدخل الكنيسة يوما يلق
فيها جاذرا وظباء الا ان (مع صح) المفتوحة اذا
خففت فانه اى حذفه بتقدير الاضمار ههنا مع كونه
منصوبا لازم كقوله وآخر دعويهم ان الحمد لله
رب العالمين وذلك لانه قد خففت ان وان
لثقلهما بالتشديد الواقع فيهما وبعد تخفيفهما
وجدوا ان المكسورة المخففة عاملة في الملفوظ
~~قدروا عملها في ضمير الشان لئلا يلزم وكما قال الله تعالى~~
وان كلا لما ليوفينهم ولم يجدوا ان المفتوحة
المخففة عاملة في الملفوظ مع ان ان المفتوحة
اقوى شبها بالفعل من المكسورة فهي اجدر بالعمل
فاذا لم يجدوها عاملة في الملفوظ قدروا اعملها

والجاذر جمع جوذر وهو ولد البقرة الوحشية

Copyright © King Saud University